باب الطاء

أم طارق :

راوية من راويات الحديث روت حديثين . (مجموعة رقم ٣١ [1]) .

طارقة [2] :

من ربات الفصاحة والبلاغة تزوجها مولى لبني كلب يقال له ثابت فخطب مولاة أخرى من مواليات بني امرىء القيس وكانت تتهم بالسحر وكان يقال لها نجود : وبلغها ذلك فجعلت تقول :

لا خار ربي لأبي الفصيل ولا وقاه عثرة الذلول
بدل مني أخبث البدول هوجاء مقاء كشبه الغول
تحمل رفقاً واسع الفضول مثل إهاب الميحة المبخول
يبيت فيه الذئب أو يقيل

وقالت :

ألما قروراً أهل ذا البقع كله ولا تقربا سحارة البردان
تعول عيالا لست أنت ولدتهم وأمهم في البيت غير حصان

(بلاغات النساء لطيفور) .

طافية بنت أبي الفرج :

مؤرخة شاعرة مجيدة كانت تلقي محاضرات في الحديث النبوي .

(مركز المرأة في الاسلام لأمير علي الهندي) .

---

(١) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

(٢) مولاة لبيت من بيوت امرىء القيس بن زيد

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق التنوخية :

محدثة ولدت في شعبان سنة ٣٥٩ هـ وحدثت عن أبيها وسمعت من أبي محمد ابن ماسي ومخلد بن جعفر الباقرحي وأبي الحسن بن لؤلؤ وأبي بكر بن اسماعيل الوراق وأبي الحسين بن البواب وغيرهم . وسمع منها الخطيب البغدادي . وتوفيت بالبصرة سنة ٤٣٦ هـ . (تاريخ بغداد للخطيب البغدادي) .

طاهرة بنت أبي بكر بن أبي القاسم بن محمد بن علي الخشاب :

محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا الحسن علي بن عثمان بن ابراهيم بن الحسين بن الأخوين البخاري . وسمع منها السمعاني أحاديث يسيرة . (تراجم المحدثين للسمعاني مخطوط) .

الطاهرة زوجة السلطان مراد الثالث : انظر باقو زوجة مراد .

طايفة :

عابدة من عابدات بيت المقدس كانت تأتي بيت المقدس تتعبد فيه وكان وهب بن منبه يقول : يا طايفة ما أشد العمل عليك . فتقول : ما أجد لي شيئاً أشد علي من طول الفكر . قال : وكيف ذلك ؟ قالت : إني إذا افتكرت في عظمة الله وأمر الآخرة طاش عقلي وأظلم علي بصري واسترخت لذلك مفاصلي . فقال لها وهب بن منبه : إذا أنت وجدت ذلك فافزعي إلى قراءة القرآن في المصحف . (صفة الصفوة لابن الجوزي مخطوط) .

طباع جارية محمد بن سهل بن فرضند :

مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت الغناء عن مخارق وغيره . (الأغاني للأصبهاني) .

طباع جارية الواثق :

مغنية من مغنيات العصر العباسي . (الأغاني للاصبهاني) .

طرخان زوجة أتابك سعد :

أميرة جليلة خلفت زوجها على ملكه فعضدت العلماء والشعراء ونشرت العلوم والفنون فكان لها ناد يؤمه أفاضل القوم ومجلس يجتمع فيه عقلاء المملكة وجعلت قصرها الفخيم كدار للعلوم والمعارف والحفلات الدينية والأدبية بالرغم من الجهل الضارب أطنابه في ربوع آسيا الغربية على أثر هجوم القبائل المختلفة عليها . وشيدت في فارس قصوراً شامخة وأبنية فخمة ذات رونق وبهاء . (حقوق المرأة في الاسلام لاحمد آجيف) .

طرخان خاتون زوجة السلطان ملكشاه :

سيدة جليلة من ربات العقل والرأي والدين والصلاح والنفوذ والسلطان شاركت في الملك زوجها واتخذت المستشارين والوزراء وأثرت تأثيراً عظيماً في بلاد فارس فأصلحت كثيراً من عادات البلاد وأخلاق أهلها فبذلت لهم العطايا والاقطاعات فأحبتها الأمراء والرعية وصاهرت الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله . (حقوق المرأة في الاسلام لاحمد آجيف) .

طُرْفة بنت عبد الله الكرجية :

محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن أبي حرب وغيره وأجازت للسمعاني سنة ٥٢٩ هـ . (تراجم المحدثين للسمعاني مخطوط) .

طروب جارية الأمير عبد الرحمن الأوسط :

من فواضل نساء عصرها أولع بها الأمير عبد الرحمن الأوسط ولعاً عظيماً وكلف بها كلفاً شديداً فأغضبها ذات يوم فهجرته وصدت عنه وأبت أن تأتيه ولزمت مقصورتها فاشتد قلقه لهجرها وضاق ذرعه من شوقها وجهد أن يترضاها بكل وجه فأعياه ذلك فأرسل من خاصته خصيانه من يكرهها على الوصول إليه فأغلقت باب مجلسها في وجوههم وآلت أن لا تخرج إليهم طائعة ولو انتهى الأمر إلى القتل .

فانصرفوا إلى عبد الرحمن وأعلموه بالأمر واستأذنوه في كسر الباب عليها فنهاهم وأمرهم بسد الباب عليها من خارجه ببدر الدراهم . ففعلوا وبنوا عليه بالبدر . وأقبل حتى وقف بالباب وكلمها مسترضيا راغبا في المراجعة على أن لها جميع ما سد به الباب فأجابت وفتحت الباب فانهالت البدر في بيتها فأكبت على رجله تقبلها وحازت المال وأعطاها حليا قيمته مائة ألف دينار .

وكانت ذات نفوذ وسلطان في الدولة تبرم الأمور فلا يرد لها شيء مما تبرمه .

وللأمير عبد الرحمن شعر فيها منه :

إذا ما بدت ليَ شمس النها ... رطالعة ذكرتني طروبا
انا ابن الميامين من غالب ... أشب حروبا وأطفي حروبا

وقال فيها :

شاقك من قرطبة الساري ... في الليل لم يدر به الداري

(نفح الطيب للمقري) .

طُرَيْفَة الكاهنة [١] :

كاهنة من كاهنات العرب قبل سيل العرم أقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وقد صارت إليه الرياسة بعد أخيه عمر بن عامر وهو في نادي قومه فقالت : والظلمة والضياء والأرض والسماء ليقبلن إليكم الماء كالبحر إذا طما فيدع أرضكم خلاء تسفي عليه الصبا . فقال لها عمران : ومتى يكون ذلك ياطريفة ؟ فقالت : بعد ست عدد يقطع فيها الوالد الولد فيأتيكم السيل بفيض هَيْل وخطب جليل وأمر ثقيل فيخرب الديار ويعطل العشار ويطيب العرار . قال لها : لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبيني مقالتك . قالت : أتاكم أمر عظيم . بسيل لطيم وخطب جسيم فاحرسوا السد لئلا يمتد وان كان لا بد من الأمر المُعدّ انطلقوا إلى رأس الوادي فسترون الجرذ العادي يجر كل صخرة صيخاد بأنياب حداد وأظافر شداد

فانطلق عمران في نفر من قومه حتى أشرفوا على السد فإذا هم بجرذان حمر يحفرن السد الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه بمخاليب رجليها حتى يُسد به الوادي مما يلي السد فلما نظروا إلى ذلك علموا أنها قد صدقت (معجم البلدان لياقوت . طبع أوربا . الاكليل للهمداني) .

طَطران بنت محمد بن أحمد التنوخية الدمشقية :

محدثة حدثة حدثت . وتوفيت سنة ٨٠٣ هـ . (مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

طُعْمَة بنت خير :

راوية من راويات الحديث روت حديثا واحداً . (مجموعة رقم ٣١ [٢] .)

---

(١) معجم البلدان . وفي الاكليل : ظريفة بنت الخير الحجورية .

(٢) من مخطوطات دار الكتب الظاهرية .

طغاي أم آنوك [1] :

من ربات البر والإحسان أنشأت خانقاها عرف بخانقاه أم آنوك فجاء من أجل المباني وأوقفت عليه أوقافا كثيرة . وأعتقت وجهزت سائر جواريها البالغات ألف نسمة . واعتقت من الخدم ثمانين طواشيا ولما توفي ابنها جعلت قبره بقبة المدرسة الناصرية ووقفت على ذلك وقفا من جملته خبز يفرق على الفقراء . وكان الناصر قلاوون معظما لطغاي حتى بلغ به لما حجت إلى بيت الله الحرام أن أبطل عن مكة المكس الذي كان يؤخذ على القمح وأنفق على حجتها نفقة عظيمة لم يسمع بمثلها .

ومما يدل على عظمتها ومكانتها في الدولة والرعية ما يكتب إليها من عبارات التعظيم والتبجيل فقد كتب إليها لما توجهت إلى الحجاز : ضاعف الله تعالى جلال الجهة الشريفة العالية المعظمة المحجبة المصونة الكبرى خُوَنْد خاتون جلال النساء في العالمين سيدة الخواتين قرينة الملوك والسلاطين ثم الدعاء والعلامة والاسم الشريف .

وتوفيت في شوال سنة ٧٤٩ هـ ودفنت بالخانقاه المعروف باسمها . (الدرر الكامنة لابن حجر . خطط المقريزي . صبح الاعشى للقلقشندي) .

أم الطُفَيْل امرأة أبي كعب :

راوية من راويات الحديث روى عنها عمارة بن عمير ومحمد بن أبي كعب . (الاستيعاب لابن عبد البر) .

طُفَيْلة مولاة الوليد بن عبد الله بن جميع :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة . وروى عنها الوليد بن عبيد الله بن جميع . (طبقات ابن سعد) .

طلبشة بنت كعب بن مالك :

راوية من راويات الحديث كانت تحت قتادة . وروت عنها حميدة بنت عبد بن رفاعة . (طبقات الانقياء لابن حبان مخطوط) .

طلحة العدوية :

عابدة من عابدات العرب بالبادية . (صفة الصفوة لابن الجوزي مخطوط) .

طلحة أم غراب :

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن عقيلة امرأة بني فزارة وعن بنانة عن عثمان بن عفان . وروى عنها وكيع بن الجراح وهارون بن عباد ومروان ابن معاوية . وروى لها أبو داود وابن ماجه . (تهذيب التهذيب لابن حجر . الكمال في معرفة الرجال للمقدسي . مخطوط) .

أم طَلْق :

عابدة من عابدات البصرة كانت تصلي في كل يوم وليلة أربعمائة ركعة وتقرأ من القرآن ما شاء الله . وكانت تقول : ما ملكت نفسي ما تشتهي منذ جعل الله لي عليها سلطانا . ومن أقوالها في النفس : النفس ملك إن تبعتها ومملوك إن اتبعتها . (صفة الصفوة لابن الجوزي . مخطوط) .

طُلَيْحَة بنت ربيعة بن الحارث :

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين . وروى عنها أهل الكوفة . (طبقات الانقياء لابن حبان . مخطوط) .

طُهَيَّة بنت عبد شمس بن سعد العدنانية :

أم جاهلية بنوها بنو طهية والنسبة إليها طهوي . (الأعلام للزركلي) .

طوطى قادين :

شاعرة من شواعر الترك ذات فصاحة وبلاغة (مشاهير النساء لمحمد ذهني) .

طَيْبَة الباهليَّة :

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها :

عشنا جميعاً كغصنيْ بانةٍ سَمَقا ... حيناً على خير ما تنمى له الشجر
حتى إذا قيل قد عمتْ فروعهما ... وطال قنواهما واستنضر الثمر
أخنى على واحدي ريبُ الزمان ولا ... يُبقي الزمان على شيءٌ ولا يذر
فاذهب حميداً على ما كان من حدث ... فقد ذهبت وأنت السمع والبصر
وما رأيتك في قوم أُسرُّ بهم ... إلا وأنت الذي في القوم تُشتهر
كنا كأنجم ليلٍ بيننا قمر ... يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

(الحماسة للبحتري) .

طَيْطغلي خاتون زوجة محمد اوزبك خان :

من ربات النفوذ والسلطان كانت من أحظى نساء محمد اوزبك خان فرفعها إلى مكان رفيع ونظرت إليها الرعية بإجلال وإكبار . (رحلة ابن بطوطة) .